

تفسير البغوي

9 - { إنا نحن نزلنا الذكر } يعني القرآن { وإنا له لحافظون } أي : تحفظ القرآن من الشياطين أن يزيّدوا فيه أو ينقصوا منه أو يبدّلوا قال الله تعالى : { لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه } (فصلت - 42) والباطل : هو إبليس لا يقدر أن يزيّد فيه ما ليس منه ولا أن ينقص منه ما هو منه .

وقيل الهاء في له راجعة إلى محمد A أي : إنا لمحمد لحافظون ممن أراد به سوء كما قال جل ذكره : { وإنا نعصمك من الناس } (المائدة - 67)